

جلسة ساخنة كجر الكويت

وزير المالية اختار الصعود للمنصة لتفنيذ محاور استجواب العدساني والملا

الدلال: نظام 5G للاتصالات خطير على صحة المواطنين والمقيمين وهناك شبه استخدامه للأموال التجسسية

الأخ الرئيس، الأخوات والأخوة أعضاء مجلس الأمةالمقرين

منذ اللحظة التي قبلت بها التكليف السامي، و أنادرك حجج هذه المسؤولية، مثنياً بعظيم التقدير والاعتزاز الثقة الغالية، و الأمانة التي أحملها، مرحباً بالمساءلة الموضوعية الهادفة التي تقود إلى إصلاحالخلل وتصويب المسار الذي يحقق المصالح العليا للوطن ولم لا، فالاستجواب حق دستوري أصيل منحهاالمشرع لعضو مجلس الأمة، وكلنا أقسمنا على احترامالدستور والالتزام بأحكامه، أقول، كنت استشعر هذه المسؤولية، لست هائياً، بل صادقاً؛ ولست متردداً، بل مقدما و مبادرا، وثاقاً بالله سبحانه وتعالى متأسياً بقوله جل وعلا (فأما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض) ومخلصاً لوطن لو بدلنا في خدمته أرحنا وما نملك لما أو فبنا حقه علينا

و محترما و مجالا للأمة ومثليا ومجسك الموقر، صادقا مع نفسي قبل أن أكون صادقا مع الآخرين فأشأ بمهام ومسؤولياتي بواعز من ضمير حي يراقبها في كل أعماله... معاهدا الله والشعب الكويتي الكريم على الذود عنصالحه و أمواله، راندا في ذلك توجيهات حضرة صاحب السمو اميرالبلاد الفدي و سمو ولي عهده الأمين...

و مؤدياً أعمالتي بالأمانة والصدق مسترشدا بتعليماتومتابعة سمو رئيس مجلس الوزراء في تطبيق القانونولو على أقرب الناس لي.

الأخ الرئيس: الأخوات والأخوة أعضاء مجلس الأمةالمقرين إن المجتمع مسيرة الاستجوابات في تاريخ مجلس الأمةيجد تباينا كبيرا في موضوعاتها والظروف المحيطةبها، وتوقيت تقديمها، و مناقشتها، و نتائجها، وأيضا انعكاساتها، إلا أن عنصر الالتقاء ونقطة الانقاع بينها جميعا هو التأكيد على الممارسة الديمقراطية و حق عضو مجلس الإامة في تقديمالاستجواب وأيضا واجب الوزير في تفنيذ محاوره.

وبالنسبة للاستجواب المسائل أمامكم اليوم، فلقد عاهدتفسي على الالتزام بنجسيد الممارسة الديمقراطية، والالتزامبالدستور و اللائحة وتقدير لمن وضع الثقة علياخاصه، مدافعا بالحق عن الجهود المخلصه للكفاءاتالوطنيه من بنات و أبناء الكويت في مواقعهم المتخالفين المؤسسات والهيئات التي يشرف عليها وزيرالمالية.

لقد عاهدت نفسي علي أن نقدم للتاريخ و الأجيالالقيادة مرافعة تتسم بالموضوعية و النزاهة الكاملة، سمو بالمفردات، رقي بالطرح، قوة بالوجه، والتزامبالدستور و اللائحة وتقدير لمن وضع الثقة بنا، فهذاالمصلح لموضع إلا لتبنيان الحقائق للشعب الكويتيالكريم من خلال الرد على تساؤلات مثليه، فهينصصة الحق والحقيقة، منصفه الصادق والمسؤوليه، منصفه نحرتملا ولن لا ترهبا، نخلص عليها ونصونها ، تبقي منبرا للتاريخ و كم صنعت تاريخا...، مستكلمين مسيره رموز وطنية أثبتوا من خلال و قوفهمعلي هذه المنصه تمسكهم الحقيقي بالديمقراطية وباصول ممارساتها الراقية، رائدنا في ذلك قسم عظيمآديناه، وثقة سامية تشرف بحملها، و وطن كريموشعب عظيم خدمته اكبر شرف و اسمي وسام.

ومن هذا المنطلق تبرن تساؤلات عدة تفرض نفسها إزاءهذا الاستجواب!!!!

هل نحن امام مسائلة دستوريه، بدأت سؤالا، فمناقشة، ولربما تحقيقا، و تدرجت وارتقت استجابا ؟

أم نحن امام استجواب، أعلن عنه في ندوة انتخابيه، ما أصبح التزاما سياسيا، لينتهي به المطاف لتفحصاوت لا لاستكمال شكل الاستجواب، والبحث عنصاحور هنا وهناك، وكأنه إبراء لدين انتخابي و ليسبنيبية لاستحقاق وطني أو إعلاء للمصلحة العامة وبحثان الحقيقة أو تصويبا لخطأ.

الأخ الرئيس الأخوات والأخوة أعضاء مجلس الإامه المقرين أردت تساؤلي و بكل وضوح...، هل نحن أمام ممارسة رقابية هدفها الإصلاح ؟ أم انها ممارسة تأتي فيسباق متطلبات التنافس الانتخابي والحفاظ علىالكريسي البرلماني؟ ...؟

الأخ الرئيس الأخوات والأخوة أعضاء مجلس الإامه المقرين إننا لا نزعزع أبدا من الممارسة المسؤولة، و المسائلةالدستورية السليمة التي تغلب المصلحه العامه على الخاصه وتسلط الضوء على الأخطاء وليس الأشخاصو تهدف الي المعالجة و الإصلاح العلامه على المشاحنة والإقصاء... مسائلة تركز على الممارسات الدستوريهالصحيحه لاستجلاء الحقائق وليس للاستعراض و المكاسب الانتخابية... ممارسة صادقه بكل ما يحملهالصق من معني...

إن الصالح العام هو رائد الوزير في الحكم، وهو كذلك رائد المجلس في الرقابة، فوحدة هذا الهدفكفيلة بضمان وحدة الاتجاه وتلاقي المجلس والحكومة، في تقدير صالح المجموع، على كلمة سواء، إن هذا التفسير الفريد هو استعمال لركي موادالدستور و سمو معانيه و عمق مقاصده، بعكس فكرالاستثنائيا و رؤية طموحه، فتحقيق الصالح العام كمنصا التفسير هو أنبل الاهداف و فف وضوح فيالاعتبار...، فلا غلو و لا تقريط...، لا ضرر و لا ضرار...، منظومه متكامله تعمل لما فيه خير البلاد و العباد وتحقق الصالح العام.

وهو عرفت المذكور المتفسريه الدستور على الاستجواب كما ذكرنا (من المأمول بأطمئنان أن يحول جو التعاون المنشود والذي حرص الدستور على تهيمته أسبابه دون اللجوء إلى هذا الإجراء الاستثنائي) فالوصف الذي خلعه الدستور على الاستجواب بأنه إجراء استثنائي، يعني ان يتدرج النائب باسمائهللسياسيه بأن يستغذف النائب كل وسائل الرقابة البرلمانية قبل اللجوء إلى هذا الإجراء، و أفضل للمجهور... وبالقابل برزت آراء محلية ودولية عديدة فنية وتقنية وطبية تشير إلى خطورة الشبكات ومحطات البث في الخدمة الجديدة (5G) وأن من شأنها



د. نايف الحجرف خلال جلسة أمس



مرزوق الغانم

رياض عواد

افتتح رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم الجلسة في التاسعة والنصف صباح امس الثلاثاء حيث تلا الامين العام اساء الحضور والمعتزين، ثم صادق المجلس على مضايب الجلسات السابقة، ومن بعدها ناقش المجلس بند الاوراق والرسائل الواردة.

– رسالة من حضرة صاحب السمو أمير البلاد يشكر فيها رئيس وأعضاء مجلس الأمة على تهنتهم سموه بمناسبة عيد الفطر السعيد.

ونصت الرسالة على ما يلي: تلقينا بوافر المحبة وتهاني إخوانكم أعضاء مجلس الأمة بمناسبة عيد الفطر السعيد، وإن نعرب لكم عن خالص الشكر على ما عبرت عنه من تهانٍ رفيقة وتمنيات خالصة وديعاً صادق بهذه المناسبة المباركة التي يحتفل بها المسلمون قاطبة بعد أداء فرضة الصوم امتثالاً لأمر المولى – تعالى – لنسأل الباري – جل وعلا– أن يعيدها على وطننا العزيز وشعبنا الكريم بالخير واليمن والبركات، ويوفق الجميع لخدمة الوطن الغالي ورفعة شأنه، ويسد الخلق لتحقيق أهداف مسيرته التنموية المتوحدة نحو آفاق التقدم والرفي والإزدهار، ويديم على الجميع موفور الصحة وتمام العافية.

– رسالة من سمو ولي العهد يشكر فيها رئيس وأعضاء مجلس الأمة على تهنتهم سموه بمناسبة عيد الفطر السعيد.

ونصت الرسالة على الآتي: ببالغ الخفاء وبمشاعر ملؤها الأعتزاز والتقدير، تلقينا تهنئة معاليكم الكريمه، بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، أعاده الله عليكم وعلى وطننا الغالي، وعلى سائر الشعوب العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات.

وإذ يسعدنا أن نبادلكم وجميع الأخوة الكرام أعضاء مجلس الأمة الموقر أجمل التهاني، فإننا نغتنم هذه الفرصة ونحن في ظلال هذه الأيام المباركة، لنسأله جل جلاله، أن يديم عليكم موفور الصحة والعافية، مفرقة بالتوفيق والسداد، وأن يحفظ كويتنا الحبيبة واحة الخير والأمان ويهيئ لها المزيد من التقدم والأزدهار، في ظل القيادة الحكيمه لحضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد الفدي، –حفظه الله ورعاه– نذراً للبلاد، وقائدا للعمل الإنساني.

– رسالة من عضو مجلس الأمة أسامة عيسى الشاهين يطلب فيها تكليف لجان مجلس الأمة الدائمة والمؤقتة، كل في اختصاصها، للوقوف على استعدادات الأجهزة الحكومية المختصة بالأوضاع الإقليمية المتوترة واحتمالاتها، وقيماً على نص الأوضاع الإقليمية في غاية التوتر والاضطراب، ولما وجه سمو أمير البلاد – حفظه الله ورعاه – الأجهزة المعنية بضرورة الاستعداد وأخذ الحيطة، ولما كان مجلس الأمة معنياً بالوقوف على إجراءات الحكومة تمثيلاً للأمة و رقابة من الشعب.

ولما كانت الأوضاع الإقليمية تحتم استعداد كل جهة عامة – وزارة أو هيئة أو مؤسسة عامة أو غيرها – لمواجهتها وقيامها بدورها في إعداد خطط الطوارئ والتدرب عليها، من دون إبطاء أو إهمال.

لذا أقدم لمجسك الموقر باقتراح القرار التالي:

«يُكلف مجلس الأمة لجانها الدائمة والمؤقتة – كل في مجال اختصاصه – للوقوف على استعدادات الأجهزة الحكومية المختلفة، كل فيما يخصه، الأمنية والدبلوماسية والصحية والغذائية والبيئية وغيرها، لمواجهة الأوضاع الإقليمية المتوترة واحتمالاتها».

– رسالة من عضو مجلس الأمة محمد الدلال يطلب فيها تكليف لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل إعداد تقرير عاجل بشأن مدى سلامة استخدام خدمة شبكات الاتصال الجديدة (5G) ومدى توفر و ضمان الصحة العامة للمواطنين والمقيمين وسلامة البيئة بسبب استخدام تلك الشبكات، على أن تقدم اللجنة تقريرها للمجلس قبل نهاية دور الانعقاد الحالي.

ونصت الرسالة على ما يلي:

أعلنت الجهات الرسمية في الدولة عن تبنيها خدمات الجيل الخامس لشبكات الاتصال (5G)، واعتبرت الهيئة العامة للاتصالات وتقنية المعلومات أن ذلك يعد مواكبة للتطور القائم في مجال الاتصالات والتكنولوجيا وتطويراً في البنية التحتية وقطاع الاتصالات وخدمة أفضل للمجهور. وبالقابل برزت آراء محلية ودولية عديدة فنية وتقنية وطبية تشير إلى خطورة الشبكات ومحطات البث في الخدمة الجديدة (5G) وأن من شأنها

التسبب في أمراض كالسرطان وغيره بسبب الإشعاعات الكهرو مغناطيسية الناتجة عن تلك الشبكات وفقاً لتقارير دولية تناولت هذا الشأن، ونظراً لما نص عليه الدستور الكويتي من أهمية الصحة العامة ودور وزارة الصحة في تحقيق الصحة العامة والمسؤولية التي يضعها قانون هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات على الهيئة لضمان عدم إضرار شبكات أو خدمات الاتصالات بالصحة والسلامة العامة والبيئة.

لذا فإنني أقدم بطلب تكليف لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية بالمجلس إعداد تقرير عاجل بشأن مدى سلامة استخدام خدمة شبكات الاتصال الجديدة (5G) ومدى توفر و ضمان الصحة العامة للمواطنين والمقيمين وسلامة البيئة بسبب استخدام تلك الشبكات على أن تقدم تقريرها للمجلس قبل نهاية دور الانعقاد الحالي.

صالح عاشور: نبارك لسمو الامير وسمو ولي العهد بعيد الفطر، و الملتف حكمة سمو الامير بالمحافظة على علاقات الكويت القوية والمتميزه مع كافة الدول العربية و الإسلامية و الخليجية و نتمنن بورد السامي في المصالحة العربية و الخليجية، مضيفا ان كل الاطباء يحدرون من مخاطر شبكة 5G لما لها من آثار سلبية على الأطفال لان اشعاعاتها مختلفة عن 4G، وكثير من الدول مدعت الشبكة مثل فرنسا، وعلى هيئة الاتصالات عمل دراسات معتبرة بهذا الأمر.

عبدالله الرومي: نبارك لسمو الامير والعشب بمناسبة عيد الفطر، و نتمنن انعقاد قمم مكة المكرمة و الدور الكبير الذي اضطلع به سمو الامير هناك، وقال: بالنسبة لرسالة الدلال فنحن لسنا ضد شرة ما انما نحن محتاطين من خدمة 5G وهل تمت دراسة الموضوع صحيا وبيئيا نحن نريد و قاية الاطفال من المخاطر على صحتهم، و افاد: بالنسبة لرسالة الشاهين فنتوجب على الحكومة ان تقدم ورقة كاملة بكل استعداداتها حتى تحال الي اللجنة ثم تدرس اللجان ما يعتبرها من القصور.

الجيل الخامس لشبكات الاتصالات الدلال: نهنيء الشعب الكويتي والقيادة السياسية بحلول عيد الفطر المبارك، و نعتز بالدور الذي قاده سمو الامير في الشؤون الخارجية خليجيا وعربيا واسلاميا من حيايد و سلام و هو موقف اهل الكويت. وقال: رسالتي بخصوص الجيل الخامس من شبكات الاتصالات المتغلقة ونحن لسنا ضد التكنولوجيا انما يجب التثبث من قولها من اضرار قد تلحق بالمواطنين او الحيوانات او البيئة و دستورنا في المادة 15 ينص على ضمان سلامة المواطنين وهذا النظام يتطلب وضع جهاز ليث الاشعاع على كل 100 متر فنسبية الضرر و المرضي ستكون اكبر من الوضع الحالي، و في بلجيكا تم تجعيد قرار استخدام هذا النظام لحين ثبوت سلامته، وكذلك في جنيف، و يجب تجعيد القرار بتشغيل الشبكة الجديدة الي حين ثبوت السلامة اثر تكليف اللجنة الصحية لاعداد تقرير بهذا الشأن.

استعدادات الأجهزة الحكومية لمواجهة المخاطر عادل الدمخي: انا مؤيد لرسالة الشاهين لتتابع اللجان استعدادات الأجهزة الحكومية في مواجهة المخاطر المحدقة بالكويت، ونعو لانشاء جهاز لمواجهة الكوارث و الأزمات، على ان يمتد اختصاصه لمواجهة الهجوم الالكتروني على المعلومات الحساسة، و يجب ان يكون تحت اشراف مجلس الوزراء،

مؤتمر المنامة : اسامة الشاهين: نحتاج من الحكومة موقف ملعن بعدم المشاركة في مؤتمر المنامة الذي يمثل ضياع اخر للحقوق العربية، مذكرا بموقف سمو الامير في في قمم مكة المكرمة المرتكز على حفظ الحقوق العربية في فلسطين المحتلة ومواجهة صفقة القرن، و هي مرفوضة من قبلنا لان فيها تسليم اراضي عربية باموال خليجية. و اضافة: رسالة النائب الدلال بشأن شبكة اتصالات 5G في محلها و تحتاج بحث و تكليف من قبل اللجنة الصحية للوقوف على مدى ضررها الصحي على المجتمع، ونرحب و ندعو المجتمع المدني للمشاركة في بحث هذا الأمر. وقال: الطاقة الاستيعابية للملاجئ تتحمل بحث، وكذلك مدى ملائمتها لحالات الطوارئ، لذا يجب ان تستوقف اللجان البرلمانية على جهوزية الحكومة لمواجهة الطوارئ. صفاء الهاشم: جهور سمو الامير في الفترة الاخيرة استثنائية ومشكورة ان استطاع المساهمة بجمع القادة العرب و الخليجيين في مكة المكرمة، و ندعو بالاطالة عمر سمو الامير.

وقالت: اتمنى من وزيرى الداخلية والدفاع الاستعداد لحالات الطوارئ خاصة مع أجهزة الحرس الوطني والاطفاء والدفاع المدني ومدى جهوزية مراكز الايواء،

ونحن لا نريد لجان تتباحث الامر بل نريد و قوف الوزير و اعلان الجهوزية لمخاطر نشوب حرب او توجيه صواريخ من مخبولين نريد و قوف الوزراء وان كان بجلسة سرية، فلو سقط احد الصواريخ لا يسمح الله على احد المعامل في الشعبية لزال من الوجود منطقة الفحيحيل ونواحيها.

ساعتين لمناقشة خطة الدفاع المدني الغانم: ابغيني وزير الداخلية بموافقة على طلب تخصيص ساعتين من الجلسة المقبلة لمناقشة استعدادات الدفاع المدني والداخلية لمواجهة اي طارئ بدلا من الرسالة.

× ووافق المجلس على ان يؤجل البت برسالة اسامة الشاهين الي الجلسة المقبلة التي سيخصص فيها ساعتين لمناقشة استعدادات اجهزة الداخلية و الدفاع و الاطفاء في مواجهة ظروف و المخنقة.

ووافق المجلس على تكليف اللجنة الصحية لدراسة مخاطر شبكات اتصالات 5G على ان تبت بالامر خلال شهر. وتلا الامين العام مجموعة من شكاوى المواطنين الواردة الى المجلس تجاه عدد من الاجهزة الحكومية.

– شكوى رقم (448) ضد وزارة العمارة للتأمينات الاجتماعية بشأن الضرر الواقع على مواطنة جراء رفض المؤسسة طلبها للتعاد الطبي.

2 – شكوى رقم (449) ضد وزارة الصحة والهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة بشأن الضرر الواقع على مواطنة لديها إصابة في العمود الفقري جراء رفض طلبها للتعاد الطبي. 3 – شكوى رقم (450) ضد وزارة الموصلات اارة خدمات المشتركين في محافظة العاصمة بشأن الضرر الواقع على موظف جراء نقله إلى قسم آخر دون وجه حق.

4 – عريضة رقم (451) ضد كل من مجلس الخدمة المدنية ووزارة الشؤون الاجتماعية وديوان الخدمة المدنية بشأن الضرر الواقع على الموظفين في الوزارة جراء زيادة ساعات العمل الرسمية دون جدوى فعلية.

5 – شكوى رقم (452) ضد وزارة التجارة والصناعة بشأن الضرر الواقع على باحث قانوني جراء عدم قبول الوكيل المساعد للشؤون الإرارية والمالية تكليفه الحضور وتفخيله الوزارة أمام النيابة العامة.

6 – شكوى رقم (453) ضد وزارة الأشغال العامة بشأن الضرر الواقع على مواطن جراء عدم طلاء المطبات وعدم مراعاة المواصفات القياسية لها.

والتقيل المجلس الى بند التعقيب على الاسئلة البرلمانية: محمد هايف: سؤالي لوزير الصحة عن التعاون بين وزارة الصحة والكلية الايرلندية وشكر اجابة الوزير، انما لي اسئلة عن انتشار حالات السرطان في الكويت، و على وزارة الصحة القيام بدراسة دقيقة عن انتشار ابراج الاتصالات واثرها في زيادة حالات السرطان، وكذلك وجود مخاطر الغزو العراقي، العازمي: هدم وبناء 8 مدارس

عودة الرويعي: سألت وزير التربية عن المدارس المهجورة الالية للمسقط، و نريد معرفة حجم الميزانية، ومنى سيتم ازالة المدارس تلك.

عمر الطبطبائي: سألت وزير الصحة عما اذا تم انتهاء عقد التعاون من كلية الجراحين الايرلندية، ونحن لا شك لدينا مع الدكتور الفاضل باسل الصباح، و هي وزارة ذات حمل ثقيل، والبلاء ليس من الوزير انما من هيكله الوزارة والقيادات التي تحت الوزير او تحت الوكيل، وهناك

دكتور اسمه عصام زعتر لعب بمستقبل دكاترة طب الأسنان واقترح ادخالهم في البورد الكويتي، والوزير السابق كان له موقف ضد هذا الرأي، ولا يحق للحكومة

الى اليوم ان تسبب المعاناة للمواطنين بعدم وجود غرف خصوصية في المستشفيات ما يستدعي لجوئهم ل00 نائب من اجل الوساطة، وهناك ما سوء مستويهم الدكاترة غير الكويتيين، فكيف تربيون من المواطنين دفع ضرائب وانتم عاجزين عن توفير الخدمات للمواطنين، وللأسف بعض الوافدين يتلاعبون بالوزراء، و عليكم باعادة الثقة بين المواطن والطبيب الكويتي. وقف النقل والنذب بين الوزارات : محمد الهدي: عندي سؤال لوزير الكهرباء وهدم وضع بعض المواطنين من اصحاب الاختصاص في مواقع مناسبة خاصة مع وقف النقل بين الإدارات في الوزارة، و المواطنين بهذا الشكل حرموا من علاوات يستحقونها، وهذا تخبط في وزارة هامة، وينبغي على الوزير تدارك الامر.